



Evaluating the quality of students admission tests in colleges of physical education and sports sciences and its relationship to their level of academic proficiency after graduation

Lec. Dr. Ali Abdel Qader Ahmed * 

General Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh I, Iraq.

*Corresponding author: aliabdulqaderahmed@gmail.com

Received: 07-08-2024

Publication: 28-10-2024

Abstract

The research aimed to identify the quality of admission tests in colleges of physical education and sports sciences in Iraq from the point of view of their teachers, as well as to identify the level of scientific competence possessed by graduate students from colleges of physical education and sports sciences in Iraq. Then, to find the relationship between the quality of admission tests in colleges of physical education and sports sciences in Iraq and the scientific competence possessed by graduate students. The researcher used the descriptive approach using the survey method and the correlational method. The research community was limited to teachers in the faculties of physical education and sports sciences in Iraqi government universities, who numbered (1640). Relying on Thompson's law in calculating sample sizes, the researcher chose (312) teachers to form the main research sample, and then divided them into three subgroups: the first is the exploratory study sample, the second is the statistical analysis sample, and the third is the final application sample, with numbers reaching (12, 180), (120) teachers. It was found that the admission tests to colleges of physical education and sports sciences within Iraqi universities were not of the required quality, as the quality level of these tests was average.

Keywords: Evaluation, Quality of Admission Tests, Scientific Competence.



تقييم جودة اختبارات قبول الطلاب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بمستوى

الكفاءة العلمية لديهم بعد التخرج

م.د. علي عبد القادر أحمد

العراق. المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى

aliabdulqaderahmed@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2024/8/7 تاريخ نشر البحث 2024/10/28

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مدى جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق من وجهة نظر مدرسيها، فضلاً عن التعرف على مستوى الكفاءة العلمية التي يمتلكها الطلاب الخريجين من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، ومن ثم إيجاد العلاقة بين جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق وبين الكفاءة العلمية التي يمتلكها الطلاب الخريجين منها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وأسلوب العلاقات الارتباطية، وتحدد مجتمع البحث بمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الحكومية العراقية والبالغ عددهم (1640)، وباعتماد على قانون ثومسون في حساب أحجام العينات اختار الباحث (312) مدرساً منهم ليشكلو عينة البحث الرئيسة، وقام بعدها بتقسيمها إلى ثلاث مجموعات فرعية، الأولى هي عينة الدراسة الاستطلاعية، والثانية هي عينة التحليل الإحصائي والثالثة هي عينة التطبيق المهائي بأعداد بلغت (12، 180، 120) مدرساً، وبغرض جمع البيانات المطلوبة قام الباحث بإعداد أداتين للقياس، الأداة الأولى تكونت من (20) فقرة تقيس جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، والثانية لقياس مستوى الكفاءة العلمية لدى خريجي هذه الكليات بعدد فقرات بلغ (20) فقرة، وبعد الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى مجموعة استنتاجات

- ظهر أن خريجي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ضمن الجامعات العراقية كانوا ذوي مستوى منخفض من حيث الكفاءة العلمية التي يظهرونها عند إدارة مهامهم التعليمية والتدريبية وغيرها في المجالات الرياضية.
 - العلاقة الارتباطية بين جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وبين كفاءة خريجي هذه الكليات علمياً كانت ذات طبيعة إيجابية وذات دلالة معنوية وقوية.
- الكلمات المفتاحية: تقييم، جودة اختبارات القبول، الكفاءة العلمية

1-المقدمة:

تؤدي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بوصفها مؤسسات أكاديمية دوراً محورياً في تعزيز عملية تعليم النشاط البدني والأداء الرياضي، إذ إنها تعدّ ضرورية لإعداد الطلاب لمهن مستقبلية ترتبط بمجالات التربية البدنية، والتدريب الرياضي، وإدارة الرياضة، وغيرها من المجالات ذات الصلة، فهي توفر نهجاً شاملاً ضمن دراسة الجوانب الفسيولوجية، والميكانيكا الحيوية، والنفسية، والاجتماعية الثقافية للحركة البشرية، وربطها بالمشاركة الرياضية، فضلاً عن الأهمية الكبيرة لهذه الكليات في تعزيز الصحة البدنية، وتحقيق الرفاهية عبر تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات التي توفر لهم خيارات متعددة لنمط الحياة يمتاز بالمواسفات الصحية، والقائمة على أسس متينة من عناصر اللياقة البدنية، والتي تضمن لهم القدرة على تنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة بصورة صحيحة، مع الوقاية من التعرض للإصابات الرياضية، وكذلك تقدّم هذه الكليات برامج أكاديمية متخصصة بواسطة أساتذة ذوي خبرات عملية كبيرة، وفي نهاية المطاف فإنها تمنحهم شهادات تؤهلهم لممارسة مهن ناجحة في القطاعين التعليمي والرياضي، ولا يمكن أن نغفل الدور البارز الذي تقوم به كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بوصفها مراكز للبحث والابتكار في مجال علوم الرياضة، فمن خلال الجهود البحثية العلمية التي يقوم بها منتسبوها فإنهم يسهمون في تعزيز المعرفة في مجالات مثل فسيولوجيا التمرينات، وعلم النفس الرياضي، والميكانيكا الحيوية، والتغذية، وتحسين الأداء الرياضي، والصحة العامة في نهاية المطاف، فضلاً عن دورهم الحيوي في تطوير الرياضيين وتدريبهم، وتوفير أساليب تعلّم المهارات الرياضية المختلفة، وذلك عبر تطبيق تقنيات التدريب الحديثة، وبالتالي المساهمة في تطوير المواهب الرياضية ورفع مستوى خبراتهم التدريبية والتعليمية.

وبهدف قبول الطلاب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة فإنه يتم تصميم اختبارات تعمل على تقييم المعرفة والمهارات والإمكانات لدى الطلاب المحتملين الذين يرغبون في متابعة الدراسات في المجال الرياضي، وتغطي هذه الاختبارات عادةً مجموعة من الموضوعات، بما في ذلك وعلم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، والميكانيكا الحيوية، والتعلم الحركي، وعلم النفس، وإدارة الرياضة، فضلاً عن تضمين هذه الاختبارات تقييمات عملية لعناصر اللياقة البدنية، والمهارات الرياضية المطلوبة، وأن هذه الاختبارات تعدّ ضرورية لضمان أن الطلاب الذين يدخلون هذه الكليات يمتلكون أساس قوي في المجالات الأكاديمية ذات الصلة بالرياضة، ويمتازن بالسماوات اللازمة للنجاح في برامج التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكذلك فإن هذه الاختبارات تهدف إلى تحديد الأفراد المهمتين حقاً بالرياضة والنشاط البدني، وقد تتضمن الاختبارات أيضاً مقابلات أو بيانات شخصية لقياس شغف المتقدمين، والتزامهم، وأهدافهم فيما يتعلق بمساراتهم الدراسية والمهنية المقصودة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، بشكل عام تؤدي اختبارات القبول في كليات

التربية البدنية وعلوم الرياضة دوراً حاسماً في اختيار المرشحين الذين يظهرون الاستعداد الأكاديمي، والكفاءة العملية، والدافع الشخصي للتفوق في هذه المجالات المتخصصة من الدراسة، إذ ينكر (Koljatic et al., 2021) بأن اختبارات القبول في الجامعات هي أدوات تقييم تستخدم لتحديد مدى استعداد الطلاب للالتحاق بالتعليم العالي، وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس مجموعة من المهارات والمعارف التي يُعتقد أنها ضرورية للنجاح في التخصصات المختلفة للدراسة الجامعية، وتعدّ اختبارات القبول جزءاً من عملية القبول الجامعي، إذ إنها تُستخدم كمعيار لتقييم المتقدمين ومساعدتهم في تحديد ما إذا كانوا مؤهلين للالتحاق بالبرنامج الدراسي المطلوب، ومع ذلك فإن هذه الاختبارات تواجه انتقادات متزايدة بسبب تأثيرها المحتمل على العدالة الاجتماعية والمساواة في الفرص التعليمية، ومما لاشكّ فيه فإن هذه الاختبارات قد تعكس الفوارق في جودة الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب المتقدمين للقبول.

(Koljatic et al., 2021, p. 4)

وللنجاح في الحياة العملية لخريجي التربية البدنية وعلوم الرياضة، لابدّ أن يتمتع هؤلاء الخريجين بمستوى عالي من الكفاءة العلمية التي تؤهلهم للتفوق في المناصب التعليمية والرياضية بعد التخرج، وتشمل هذه الكفاءة العلمية فهماً شاملاً لمختلف العلوم الرياضية، ومنها علم التشريح البشري، وعلم وظائف الأعضاء، والميكانيكا الحيوية، وعلم التدريب، والتعلم الحركي، وعلم النفس الرياضي، وطرائق التدريس، وطرق البحث العلمي، وإتقان قوانين الألعاب الرياضية المختلفة، إذ إن هذه المعرفة سوف تزود الخريجين بالخبرة اللازمة لتصميم برامج تدريبية فعالة، وتقييم الأداء البدني للرياضيين، ومن الأهمية بمكان فهم أن امتلاك الخريجين للكفاءة العلمية سوف يؤهلهم لشغل أدوار هامة ضمن المناصب التعليمية، كأن يصبحوا في المستقبل مدرسين للتربية الرياضية، أو أن يكونوا مدربين في مختلف المجالات الرياضية، كما أن هذه الكفاءة العلمية قد تمكن الخريجين من القدرة على تخطيط وتقديم برامج تعليمية تعمل على تحسين تعلم الطلاب والتطور البدني لديهم، ومن خلال فهم المبادئ العلمية وراء الحركة والتمارين الرياضية والأداء الرياضي، يمكن للخريجين تصميم أساليب التدريس الخاصة بهم لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب والرياضيين، مما يعزز في النهاية ثقافة الصحة، واللياقة البدنية، والنشاط البدني مدى الحياة، بشكل عام تعدّ الكفاءة العلمية التي يتمتع بها خريجو كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عوامل أساسية لنجاحهم في كل من المناصب التعليمية والرياضية.

وبالإشارة إلى (Birkelund et al., 2024) فإن مفهوم الكفاءة العلمية للخريجين الجدد من كليات التربية الرياضية يتضمن مجموعة من العناصر الأساسية التي تؤثر على قدرتهم على أداء مهامهم التعليمية بشكل

فعال، أولها المعرفة النظرية والعملية التي يكتسبها الطلاب خلال دراستهم، بما في ذلك المناهج الدراسية، والتدريب العملي، والقدرة على تطبيق هذه المعرفة في بيئات التعليم الفعلية، والذي يتطلب مهارات في التخطيط للدروس، وإدارة الصف، وتقديم التعليم الفردي الذي يلبي احتياجات الطلاب المختلفة، وكذلك امتلاكهم للثقة في قدرتهم على التأثير الإيجابي على تعلم الطلاب، لذا فإن كفاءة الخريجين الجدد من كليات التربية الرياضية يعدّ عنصراً متكاملاً يسهم في نجاحهم المهني، وقدرتهم على تقديم تعليم فعال ومؤثر في مجال التربية البدنية. (Birkelund et al., 2024, p. 33)

ويعدّ التحقيق في المشاكل المرتبطة باختبارات القبول للطلاب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة أمر ضروري لضمان عمليات تقييم عادلة وفعالة، ومن المجالات المهمة للتحقيق هو عمليات التحيز المحتمل في اختبارات القبول لضمان حصول جميع المتقدمين على فرص متساوية في القبول، مع ضرورة التحقيق في صحة التنبؤ باختبارات القبول لتحديد ما إذا كانت تتنبأ بدقة بنجاح الطلاب في مفردات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية، وقد استشر الباحث عبر متابعة اختبارات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق ولفترة ليست بالقليلة بأن هذه الاختبارات تواجه تحديات في إظهار الإمكانيات الكاملة للمتقدمين بدقة، وقد يعود ذلك إلى القصور الذي تتضمنه اختبارات القبول في قياس المهارات الرياضية، واللياقة البدنية الشاملة، والدافع الداخلي لدى الطلاب، وبذلك قد لا تتمكن هذه الاختبارات في النجاح بالنقاط السمات والصفات المتنوعة المطلوبة في المتقدم للقبول في الكليات، والحصول على مهنة ناجحة في التربية البدنية وعلوم الرياضة في المستقبل، فضلاً عن ذلك فإن هذه الاختبارات يكون تركيزها على الجوانب البدنية دون التأكيد على المعرفة النظرية الرياضية والأكاديمية بشكل كامل، والتي تعدّ من المهارات العملية والشخصية اللازمة للنجاح في هذه المجالات، مما يشكل تحدياً لتحديد إمكانات جميع المتقدمين بدقة، ولا يخفى بأن حالات القبول الخاص التي يتحصل عليها الطلاب عبر التواصل مع الأشخاص ذوي المراكز في المؤسسات الرياضية المختلفة ذات الصلة بالقبول، وتزويدهم بموافقات تضمن لهم القبول المباشر بشكل أو بآخر، وقد سعى الباحث للخوض في هذه الاختبارات ومحاولة البحث عن الأسباب التي أدت إلى ضعف المستوى الرياضي لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عند التخرج، وذلك عبر صياغة مجموعة تساؤلات هي:

- هل تمتاز اختبارات قبول الطلاب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق بالجودة في محتواها العملي والنظري؟ وما هو مستوى هذه الجودة؟

- هل يمتلك خريجو كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق مقومات الكفاءة العلمية والرياضية؟ وما هو مستوى هذه الكفاءة؟

- هل هناك علاقة بين جودة اختبارات التقديم في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وبين الكفاءة العلمية لطلابها بعد التخرج؟ وما هي طبيعة هذه العلاقة؟

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على مدى جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق من وجهة نظر أساتذتها.

2- التعرف على مستوى الكفاءة العلمية التي يمتلكها الطلاب الخريجين من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق.

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق وبين الكفاءة العلمية التي يمتلكها الطلاب الخريجين منها.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينه:

حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الحكومية في العراق للعام الدراسي (2023/2024)، والذين يبلغ عددهم (1640) مدرساً في مختلف التخصصات الرياضية والتعليمية، وينتمي هؤلاء المدرسين إلى (18) جامعة حكومية عراقية، وقد اختار الباحث منهم (312) مدرساً ليمثلوا عينة البحث الرئيسة عبر الاعتماد على قانون ثومسون لحساب حجوم العينات، وبعد اتمام اختيار عينة البحث الرئيسة ذهب الباحث لتقسيمها إلى عينات فرعية ثلاث، الأولى عينة الدراسة الاستطلاعية، والثانية عينة التحليل الاحصائي، والثالثة عينة التطبيق النهائي، والجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعيناته.

الجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعيناته

العينة	العدد	النسبة المئوية
الدراسة الاستطلاعية	12	%3.9
التحليل الإحصائي	180	%57.6
التطبيق النهائي	120	%38.5
عينة البحث الرئيسة	312	%100
مجتمع البحث	1640	

2-3 أدوات القياس:

قام الباحث ببناء أداتين للقياس، الهدف من الأداة الأولى هو تقييم جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، في حين كان الهدف من الثانية قياس مستوى الكفاءة العلمية لخريجي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

تحديد أبعاد أدوات القياس:

بعد أن حدد الباحث الهدف من بناء أدوات القياس المطلوبة في البحث شرع في الاطلاع على مجموعة من البحوث العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث المراد قياسها، وقد أشارت هذه المصادر إلى مجموعة من الأبعاد التي يمكن التعرف عليها وفقاً للمصادر التابعة لها لكل من أداة تقييم جودة اختبارات القبول، وأداة قياس الكفاءة العلمية للخريجين، وذلك من خلال ملاحظة الجدولين (2، 3).

الجدول (2) يبين المصادر العلمية التي حددت أبعاد أداة تقييم جودة اختبارات القبول

الأبعاد	المصادر العلمية
	(أحمد وآخرون، 2023)
	(Li et al., 2023)
بعد الاختبارات المهارية	(Andersson & Fahlström, 2023)
بعد الاختبارات النظرية	(الجموعي، 2022)
بعد المؤشرات الجسدية	(Ardelean et al., 2022)
البعد الثقافي	(Hubin & Jinjie, 2022)
البعد الاجتماعي	(The et al., 2022)
البعد البيئي	(Jayakumar & Page, 2021)
بعد العدالة	(Koljatic et al., 2021)
البعد النفسي	(Çaredar & Savas, 2021)
	(Razak et al., 2021)
	(Hadi Karyono & Alim, 2018)

وقد قام الباحث بعرض هذه الأبعاد على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقييم، وباقي التخصصات في كليات التربية البدنية علوم الرياضة بغرض تحديد مدى صلاحيتها لتمثيل أبعاد أداة تقييم جودة اختبارات القبول للطلاب المتقدمين لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبلغ عدد هؤلاء الخبراء (17) خبيراً من مختلف الجامعات الحكومية العراقية، وبعد استعادة الإجابات أعتمد الباحث الأبعاد التي اتفق عليها الخبراء والمبينة في الجدول (3).

الجدول (3) يبين الأبعاد التي اتفق عليها الخبراء

البعد	عدد الخبراء	عدد الموافقين	النسبة المئوية
الاختبارات المهارية	17	17	%100
الاختبارات النظرية	17	17	%100
المؤشرات الجسدية	17	17	%100
البعد الثقافي	17	5	%29
الاجتماعي	17	7	%41
البيئي	17	11	%65
العدالة	17	16	%94
النفسي	17	15	%88

يتبين من الجدول (3) أن الأبعاد (الاختبارات المهارية، الاختبارات النظرية، المؤشرات الجسدية، البيئي، العدالة، المهاري، النفسي) قد حصلت على نسب اتفاق مقبولة تراوحت بين (88%-100%)، في حين كانت نسب اتفاق الخبراء على أبعاد (الثقافي، الاجتماعي، البيئي) منخفضة وتراوحت بين (29%-65%) لذا لم يتم اعتمادها، وبذلك أصبحت أداة تقييم جودة اختبارات التقديم مكونة من (5) أبعاد.

الجدول (4) يبين المصادر العلمية التي حددت أبعاد أداة الكفاءة العلمية للخريجين

الأبعاد	المصادر العلمية
بعد كفاءة المعرفة النظرية بعد كفاءة القدرات المهارية بعد الكفاءة الإدارية بعد التعلم المستدام بعد التطوير المهني بعد التخطيط	(Birkelund et al., 2024)
	(Maldybayev et al., 2024)
	(Dumdumaya & Silvestre, 2023)
	(Nekrasov et al., 2023)
	(Arban et al., 2023)
	(AL-Momani & Jawarneh, 2022)
	(Griban et al., 2022)
	(Baumgartner, 2022)
	(Kryshtanovych et al., 2021)
	(Feser et al., 2019)
	(ضياف ونصير، 2019)
	(Espiña-verano, 2017)

وتّم عرض هذه الأبعاد على مجموعة من الخبراء والمختصين في مختلف مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة، للتأكد من مدى ملائمة هذه الأبعاد لتشكيل الهيكل الرئيس لأداة قياس الكفاءة العلمية، وبلغ عدد هؤلاء الخبراء (17) خبيراً من مختلف الجامعات الحكومية العراقية، وبعد استعادة الإجابات أعتمد الباحث الأبعاد التي اتفق عليها الخبراء والمبينة في الجدول (5).

الجدول (5) يبين الأبعاد التي اتفق عليها الخبراء

البعد	عدد الخبراء	عدد الموافقين	النسبة المئوية
كفاءة المعرفة النظرية	17	17	100%
كفاءة القدرات المهارية	17	17	100%
الكفاءة الإدارية	17	15	88%
التعلم المستدام	17	4	24%
التطوير المهني	17	16	94%
التخطيط	17	16	94%

يتبين من الجدول (5) أن الأبعاد (كفاءة المعرفة النظرية، كفاءة القدرات المهارية، الكفاءة الإدارية، التطوير المهني، التخطيط) قد حصلت على نسب اتفاق مقبولة من آراء الخبراء وقد تراوحت بين (88%-100%)، في حين لم يحصل بُعد (التعلم المستدام) على نسبة مقبولة، إذ بلغت (24%) من آراء الخبراء مما استدعى استبعادها، وبذلك أصبحت أداة تقييم جودة اختبارات التقديم مكونة من (5) أبعاد.

صياغة الفقرات

بعد الوقوف على الأبعاد التي شكلت الهيكل الأساسي لكلّ من أداة تقييم جودة الاختبارات، وأداة قياس الكفاءة العلمية قام الباحث بصياغة مجموعة فقرات لكلّ منهما، وذلك بعد مراجعة المصادر العلمية المتعلقة بمتغيري البحث بهدف الاستفادة منها في صياغة الفقرات، وقد صاغ الباحث (20) فقرة لكلّ من الأداتين، وبعدها اقترح الباحث مجموعة بدائل للإجابة عن فقرات الأداتين على وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهذه البدائل هي (أتفق بشدة، أتفق، أتفق نوعاً ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة)، والجدول (6) يبين مفتاح الإجابة عن هذه الفقرات.

الجدول (6) يبين بدائل الإجابة عن الفقرات وأوزانها

البديل	أتفق بشدة	أتفق	أتفق نوعاً ما	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الوزن للفقرة	5	4	3	2	1

وبعد الانتهاء من صياغة فقرات كل من أداة تقييم جودة اختبارات القبول وأداة الكفاءة العلمية للخريجين، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة يبلغ عددهم (17) خبيراً للتأكد من صلاحيتها لتمثيل الأداتين ظاهرياً، فضلاً عن التأكد من صلاحية بدائل الإجابة عن فقرات الأداتين، والجدولين (7، 8) يبينان نتائج الصدق الظاهري لأداتي القياس.

الجدول (7) يبين الصدق الظاهري لأداة جودة اختبارات القبول

أداة تقييم جودة اختبارات القبول							
الفقرة	تصلح	لا تصلح	نسبة الصلاحية	الفقرة	تصلح	لا تصلح	نسبة الصلاحية
1	16	1	%94	11	15	2	%88
2	16	1	%94	12	16	1	%94
3	17	–	%100	13	16	1	%94
4	15	2	%88	14	17	–	%100
5	15	2	%88	15	16	1	%94
6	15	2	%88	16	17	–	%100
7	17	–	%100	17	15	2	%88
8	17	–	%100	18	15	2	%88
9	15	2	%88	19	17	–	%100
10	15	2	%88	20	17	–	%100

الجدول (8) يبين الصدق الظاهري لأداة جودة اختبارات القبول

أداة قياس الكفاءة العلمية							
الفقرة	تصلح	لا تصلح	نسبة الصلاحية	الفقرة	تصلح	لا تصلح	نسبة الصلاحية
1	17	–	%100	11	15	2	%88
2	16	1	%94	12	14	3	%82
3	17	–	%100	13	16	1	%94
4	16	1	%94	14	16	1	%94
5	16	1	%94	15	14	3	%82
6	16	1	%94	16	17	–	%100
7	14	3	%82	17	16	1	%94
8	17	–	%100	18	14	3	%82
9	14	3	%82	19	16	1	%94
10	15	2	%88	20	17	–	%100

من ملاحظة الجدولين (7، 8) يتبين أن جميع فقرات أداة تقييم جودة اختبارات القبول، وأداة قياس الكفاءة العلمية للخريجين كانت صالحة ظاهرياً لتمثيل الأداتين على وفق آراء الخبراء، إذ تراوحت نسب قبول فقرات أداة تقييم جودة الاختبارات بين (88%-100%)، في حين تراوحت نسب قبول فقرات أداة قياس الكفاءة العلمية بين (82%-100%)، وبذلك حافظت كلتا الأداتين على فقراتهما دون تغيير.

2-4 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث بتاريخ (2024/5/10) دراسة استطلاعية تهدف إلى التعرف على مدى وضوح فقرات كلٍّ من أداة تقييم جودة اختبارات القبول، وأداة قياس الكفاءة العلمية لعينة البحث، فضلاً عن التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث في عملية التطبيق، وقد شارك في التجربة الاستطلاعية (12) مدرساً من مدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، والذين تم اختيارهم عشوائياً من بين أفراد عينة البحث الرئيسة.

2-5 التحليل الإحصائي:

بهدف إكمال عملية بناء أداتي القياس، والتعرف على مدى امتلاكهما للخصائص السيكومترية من صدق وثبات، قام الباحث بإجراء عملية تطبيق لكل من أداة تقييم جودة اختبارات القبول، وأداة قياس الكفاءة العلمية على مجموعة مختارة من عينة البحث الرئيسة تمثل عينة التحليل الإحصائي، ويبلغ عدد أفراد هذه العينة (180) مدرساً من مدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدة الزمنية بين (20-2024/5/23)، وقد أجاب (164) مدرساً على أداتي القياسين وبعد استخراج النتائج قام الباحث بمعالجتها إحصائياً للتأكد من صدق أداتي القياس وثباتهما.

- صدق أداتي القياس

اعتمد الباحث في استخراج صدق كل من أداة تقييم جودة اختبارات القبول، وأداة قياس الكفاءة العلمية على طريقة صدق الاتساق الداخلي، والذي يعتمد على إيجاد علاقات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات أداة القياس وبين درجة الدرجة الكلية للأداة، ويشير (Puri, 2019) إلى أن صدق الاتساق الداخلي هو مفهوم يُستخدم في البحث العلمي لتقييم مدى تجانس وموثوقية أدوات القياس، مثل الاستبيانات أو الاختبارات، ويشير كذلك إلى مدى توافق العناصر المختلفة في الأداة مع بعضها البعض في قياس نفس المفهوم أو السمة. (Puri, 2019, p. 118)، والجدولين (9، 10) يبينان نتائج الصدق لأداتي القياس.

الجدول (9) يبين صدق الاتساق الداخلي لأداة تقييم جودة الاختبارات

الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.678	0.000	11	0.750	0.000
2	0.696	0.000	12	0.897	0.000
3	0.808	0.000	13	0.837	0.000
4	0.702	0.000	14	0.764	0.000
5	0.704	0.000	15	0.653	0.000
6	0.729	0.000	16	0.743	0.000
7	0.593	0.000	17	0.789	0.000
8	0.783	0.000	18	0.713	0.000
9	0.671	0.000	19	0.760	0.000
10	0.695	0.000	20	0.825	0.000

يتبين من ملاحظة الجدول (9) أن درجات فقرات أداة تقييم اختبارات القبول كانت جميعها متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك لارتباطها معها بدرجات ارتباط تراوحت بين (0.593-0.837)، وذلك عند مستويات دلالة بلغت (0.000).

الجدول (10) يبين صدق الاتساق الداخلي لأداة قياس الكفاءة العلمية

الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.732	0.000	11	0.857	0.000
2	0.761	0.000	12	0.785	0.000
3	0.778	0.000	13	0.827	0.000
4	0.735	0.000	14	0.813	0.000
5	0.662	0.000	15	0.820	0.000
6	0.693	0.000	16	0.815	0.000
7	0.731	0.000	17	0.848	0.000
8	0.769	0.000	18	0.777	0.000
9	0.718	0.000	19	0.849	0.000
10	0.820	0.000	20	0.751	0.000

يبين لنا الجدول (10) أن جميع درجات فقرات أداة قياس الكفاءة العلمية للخريجين كانت متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للدالة، وذلك لامتلاكها درجات ارتباط معها تراوحت بين (0.662-0.857)، وجميعها عند مستويات دلالة بلغت (0.000).

ثبات أداتي القياس

يشير ثبات أداة القياس إلى مدى استقرار وموثوقية نتائج القياس، فهو يعكس قدرة الأداة على إنتاج نتائج متسقة عند تكرار القياس. يعدّ الثبات أحد العناصر الأساسية لتقييم جودة أدوات القياس في البحث العلمي، وأحد أنواع الثبات هو طريقة التجزئة النصفية التي يتم فيها تقسيم الاختبار إلى قسمين (مثل الأسئلة الفردية والزوجية) ومقارنة النتائج بين القسمين، إذا كانت النتائج متسقة، فإن الاختبار يُعتبر ذا ثبات جيد. (Mohajan & Premier, 2017, p. 11)، لذا قام الباحث بالتأكد من ثبات كل من أداة تقييم جودة اختبارات القبول، وأداة قياس الكفاءة العلمية باستخدام طريقة التجزئة النصفية، والجدولين (11، 12) ببيان نتائج ثبات أداتي القياس.

الجدول (11) يبين ثبات أداة تقييم جودة الاختبارات

نصف الثبات	المعادلة بواسطة معادلة	الثبات
0.958	سبيرمان براون	0.979

الجدول (12) يبين ثبات أداة قياس الكفاءة العلمية

نصف الثبات	المعادلة بواسطة معادلة	الثبات
0.964	سبيرمان براون	0.981

أداتي القياس بصورتها النهائية

بعد التأكد من خصائص الصدق والثبات لكلّ من أداة تقييم جودة اختبارات القبول، وأداة قياس الكفاءة العلمية، استقرّت كلّ من أداتي القياس على مجموعة فقرات، إذ أصبحت أداة تقييم جودة اختبارات القبول بصورتها النهائية مكونة من (20) فقرة، وأصبحت أداة قياس الكفاءة العلمية للخريجين بصورتها النهائية مكونة من (20) فقرة، وتتم الإجابة عن هاتين الأداتين عبر بدائل إجابة خماسية هي (أتفق بشدة، أتفق، أتفق نوعاً ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة).

التطبيق على عينة التطبيق النهائي

بعد التوصل إلى الصورة النهائية لأداتي تقييم جودة اختبارات القبول، وقياس الكفاءة العلمية للخريجين قام الباحث بتطبيقهما على عينة مكونة من (120) مدرساً من مدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك خلال المدّة الزمنية الممتدة بين (17-20/6/2024)، وبعد الانتهاء من التطبيق تم الحصول على (105) استمارات، وبعد استخراج النتائج قام الباحث بمعالجتها إحصائياً لاستخراج مستويات كلّ من داة تقييم جودة اختبارات القبول، وقياس الكفاءة العلمية للخريجين، فضلاً عن إيجاد العلاقات الارتباطية بينهما.

2-6 الوسائل الإحصائية في البحث:

معتمداً على الحقيبة الإحصائية (SPSS) عالج الباحث النتائج المستخرجة عن طريق الوسائل الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، طريقة التجزئة النصفية، معامل الارتباط البسيط، معادلة سبيرمان براون، اختبار (ت) لعينة مستقلة).

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الجدول (13) يبين مستويات فقرات أداة تقييم جودة اختبارات القبول

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
1	تم تصميم الاختبارات لتقييم الجوانب النظرية والعملية ذات الصلة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة المتوفرة في المتقدم	3	3.08	1.047	0.543	0.653	متوسط
2	تقيس الاختبارات العملية مستويات اللياقة البدنية للمتقدم بشكل دقيق	3	2.98	1.074	0.147	0.884	متوسط
3	تُظهر الاختبارات العملية مهارات المتقدم الخاصة بالرياضة وتقنياته وكفاءته في الأنشطة الرياضية المختلفة	3	2.90	1.172	0.539	0.593	متوسط
4	تقيّم الاختبارات النظرية فهم المتقدم لمفاهيم العلوم الرياضية وتطبيقها على الأداء الرياضي	3	2.93	1.095	0.433	0.667	متوسط
5	تتضمن الاختبارات النظرية أسئلة تتطلب التفكير النقدي وتحليل بيانات الأداء الرياضي	3	2.70	1.091	1.740	0.090	متوسط
6	تبين الاختبارات العملية قدرات المتقدم في التدريب من خلال جلسات تدريب محاكاة أو عروض تعليمية	3	2.90	1.105	0.572	0.570	متوسط
7	تقيس الاختبارات العملية مهارات العمل الجماعي والقيادة لدى المتقدم في البيئة الرياضية	3	2.95	0.932	0.339	0.736	متوسط
8	تشمل الاختبارات العملية التحديات البدنية التي تتطلب من المتقدم إظهار	3	2.90	1.257	0.503	0.628	متوسط

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
	المرونة البدنية والصلابة العقلية والقدرة على التكيف						
9	تحاكي الاختبارات العملية المواقف الرياضية التنافسية لقياس الروح الرياضية التنافسية للمتقدم والقدرة على الاستجابة تحت الضغط	3	2.75	1.171	1.350	0.185	متوسط
10	يتضمن الاختبار العملي تمارين لتقييم خفة الحركة والتنسيق والرشاقة لدى المتقدم	3	3.05	1.061	0.298	0.767	متوسط
11	يحتوي الاختبار العملي أنشطة لتقييم مهارات الاتصال لدى المتقدم في مجالات التدريب أو التدريس	3	2.70	1.114	1.703	0.096	متوسط
12	يخلو الاختبار من التحيز ويقدم فرصاً متساوية لجميع المتقدمين للاختبار	3	2.50	1.536	2.059	0.046	منخفض
13	يأخذ الاختبار في الاعتبار الخلفيات والخبرات المتنوعة للطلاب المتقدمين للقبول في الكلية	3	2.68	1.269	1.620	0.113	متوسط
14	تتوافق الاختبارات مع المناهج الدراسية ونتائج التعلم لبرنامج التربية البدنية وعلوم الرياضة	3	2.70	1.224	1.551	0.129	متوسط
15	تتنبأ الاختبارات بدقة إمكانية نجاح الطالب في المواد الرياضية المختلفة في الكلية	3	2.48	1.012	3.280	0.002	منخفض
16	تم تصميم الاختبارات لتحديد المتقدمين الذين لديهم شغف حقيقي بالتربية البدنية	3	2.78	1.209	1.177	0.246	متوسط

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
	وعلوم الرياضة						
17	يقيم الاختبار مدى معرفة المتقدم باستراتيجيات وطرق التدريس المتنوعة المستخدمة في التربية البدنية	3	2.60	1.317	1.922	0.062	متوسط
18	يتضمن الاختبار النظري أسئلة حول جميع التخصصات الرياضية التي تدرس في الكلية	3	2.55	1.197	2.377	0.022	منخفض
19	تؤكد الاختبارات على امتلاك المتقدم للمؤشرات الجسدية التي تؤهله للانضمام إلى الكلية	3	2.63	1.192	1.990	0.054	متوسط
20	يتم تأدية الاختبارات في أجواء مناسبة وعلى قاعات وملاعب صالحة لإجراءها على وفق الشروط العلمية	3	2.55	1.449	1.964	0.057	متوسط
	الأداة	60	55.28	17.569	1.701	0.097	متوسط

اقتربت مستويات فقرات أداة تقييم جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المبينة في الجدول (13) بين (متوسط، ومنخفض)، إذ امتلكت الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 16، 17، 19، 20) مستويات متوسطة بأوساط حسابية بلغت (2.93، 2.90، 2.98، 3.08)، 2.63، 2.60، 2.78، 2.70، 2.68، 2.70، 3.05، 2.75، 2.90، 2.95، 2.90، 2.70، 2.55)، وهذه الأوساط الحسابية كانت لها قيم (ت) غير معنوية مع قيمة الوسط الفرضي، أما الفقرات (12، 15، 18) فقد كانت مستوياتها منخفضة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (2.55، 2.48، 2.50)، وأن قيم (ت) بين هذه الأوساط الحسابية وبين قيمة الوسط الفرضي كانت معنوية.

النتيجة المتوسطة التي ظهرت عليها أداة تقييم جودة اختبارات القبول يمكن أن يعزوها الباحث إلى محدودية قدرة هذه الاختبارات في إظهار القدرات والإمكانات الخاصة بالمتقدم من حيث تنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة، أو التأكيد على جانب مهم في القبول لكليات التربية البدنية وعلوم لرياضة ألا وهو المؤشرات الجسدية التي تؤهل المتقدم للانضمام إلى الكلية بوصفها جزءاً ذو أهمية كبيرة لا يتم التعويل عليه كثيراً عند

التقديم، فضلاً عن افتقار الاختبارات للجانب النظري الذي يظهر الجوانب المعرفية والفكرية والتحليلية للمتقدمين فيما يتعلق بالأداء الرياضي، وكذلك فإن هذه الاختبارات لا تتضمن في حقيقتها الشمولية والتنوع القادرة على بيان الصفات البدنية للمتقدم ممزوجة مع القدرات النفسية والجوانب الاجتماعية، أو شموليتها لجميع التخصصات الرياضية التي تدرس في الكلية، كما وأن هذه الاختبارات لا تحاكي الواقع التنافسي الذي تمتاز به الفعاليات والمسابقات الرياضية، وبالتالي لا تكشف قدراته في الخروج من المواقف والتحديات الصعبة، وتجاوز الضغوطات المفروضة على الرياضيين، ومما ساعد على ظهور هذه النتيجة المتوسطة أن هذه الاختبارات لا تركز بالشكل الكافي على تقييم مهارات التواصل والتفاعل للمتقدمين في المجالات التي يتوقع انضمامهم لها بعد التخرج من تدريب أو تعليم، ومدى إلمامهم باستراتيجيات وطرق التدريس المتنوعة المستخدمة في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويمكن أن يضاف لذلك عدم قدرة هذه الاختبارات على التنبؤ بإمكانية نجاح المتقدمين للكلية في تجاوزها بالصورة المقبولة، ومما أضعف جودة اختبارات القبول هو حالات الوساطة والتدخلات الكثيرة التي تمنح الفرص للعديد من غير المستحقين للتواجد على مقاعد الدراسة في الكلية، وبالتالي تفاوت فرص القبول بين جميع الطلاب وعدم تمييزها بالعدالة، وأن من أكبر المشاكل التي ساعدت في ضعف نتائج اختبارات التقديم هو القدوم الشكلي للمتقدمين بحكم ضعف درجاتهم في المرحلة الثانوية، أو لقضاء أوقات ممتعة في الكلية دون البحث عن التطور الرياضي، وبالتالي فقدانهم للشغف الحقيقي بالرياضة.

يشير (Ardelean et al., 2022) بأن معايير القبول في كليات التربية البدنية والرياضة تختلف بشكل ملحوظ عن معايير الكليات الأكاديمية الأخرى، وذلك يرجع في المقام الأول إلى المهارات الفريدة، والكفاءات البدنية المطلوبة في هذا المجال، وأن أحد أهم الاختلافات هو التركيز على تقييمات الأداء البدني، ولا يمكن المبالغة في أهمية المكونات النظرية والعملية، إلى جانب العدالة في اختبارات القبول لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وأن هذه العناصر حاسمة لتحديد المرشحين الشاملين الذين يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم المهنية المستقبلية، وأنه من خلال ضمان عملية قبول عادلة وشاملة، يمكن للكليات تنمية مجموعة متنوعة وقادرة من الطلاب، مما يعزز في نهاية المطاف جودة التعليم وفعالية المهنيين المستقبليين في هذا المجال. (Ardelean et al., 2022, p. 17.18)

الجدول (14) يبين مستويات فقرات أداة قياس الكفاءة العلمية للخريجين

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
1	يتقن خريجو كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المهارات الرياضية وتطبيقاتها على الطلاب في المدارس	3	2.88	1.090	0.725	0.473	متوسط
2	يمتلكون القدرة على تصميم خطط دراسية فعالة تتوافق مع الأهداف التعليمية ومعايير مناهج التربية البدنية	3	2.50	1.219	2.593	0.013	منخفض
3	يتمتعون بالكفاءة في تطبيق مناهج التدريس المختلفة لاستيعاب أنماط وقدرات التعلم المتنوعة	3	2.42	1.259	2.890	0.006	منخفض
4	لديهم إلمام بالتكنولوجيا التعليمية وطرق استخدامها في تعزيز تعليم التربية الرياضية	3	2.55	1.011	2.814	0.008	منخفض
5	يقدرّون على تقييم ومعالجة احتياجات الطلاب الفردية في إطار التربية الرياضية	3	2.73	1.037	1.676	0.102	متوسط
6	يتقنون استخدام أدوات التقييم والتقييم لقياس تقدم الطلاب ونتائج التعلم	3	2.40	1.057	3.589	0.001	منخفض
7	لديهم إمكانية إدارة وتنظيم بيئة تعليمية ديناميكية وآمنة لأنشطة التربية البدنية	3	2.38	1.170	3.379	0.002	منخفض
8	يمتلكون مهارة تعزيز السلوك الإيجابي والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب من خلال تعليم التربية الرياضية	3	2.73	1.240	1.403	0.169	متوسط
9	يمتازون بالقدرة على التعاون مع الزملاء وأولياء الأمور والمجتمع المدرسي	3	2.65	1.252	1.769	0.085	متوسط

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
	الأوسع لدعم مبادرات التربية البدنية						
10	يلتزمون بالمعايير والإرشادات المهنية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة	3	2.65	1.099	2.014	0.051	متوسط
11	يعملون على تطوير بحوث ودراسات في مجال التربية الرياضية تسهم في تطوير الممارسات الفعالة والمستدامة	3	2.23	1.165	4.206	0.000	منخفض
12	يمتلكون المعرفة بأهمية التغذية وتأثيرها على الأداء الرياضي وإنشاء خطط النظام الغذائي لدعم متطلبات التدريب للرياضيين	3	2.50	1.177	2.687	0.011	منخفض
13	يتواصلون بشكل فعال مع الرياضيين والمدربين وأصحاب المصلحة الآخرين لخلق بيئة رياضية إيجابية ومنتجة	3	2.50	1.155	2.739	0.009	منخفض
14	يلتزمون بالتطوير المهني المستمر ومواكبة أحدث الاتجاهات في منهجيات التدريب الرياضي، وتحسين ممارساته التدريبية بشكل مستمر	3	2.45	1.239	2.807	0.008	منخفض
15	يملكون المعرفة الشاملة بقواعد وقوانين التحكيم في الرياضات المختلفة ولديهم القدرة على تحكيم مسابقاتها	3	2.50	1.281	2.469	0.018	منخفض
16	يؤكدون على التمسك بالنزاهة والحياد والمعايير الأخلاقية في تطبيق القواعد والحفاظ على أجواء رياضية إيجابية بين الطلاب	3	2.48	1.377	2.411	0.021	منخفض
17	لديهم القدرة على التخطيط الاستراتيجي	3	2.58	1.279	2.102	0.042	منخفض

الفقرة	المحتوى	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
	للإدارة الشاملة وتسيير الفرق الرياضية بما في ذلك اختيار اللاعبين، وتنظيم الميزانية، وإدارة المرافق الرياضية						
18	يمتلكون مهارات التسويق والترويج الرياضي لتعزيز المشاركة المجتمعية والمساهمة في النجاح العام والاستدامة للمنظمة الرياضية التي ينتمون لها	3	2.70	1.137	1.669	0.103	متوسط
19	يملكون المؤهلات التي تمكنهم من الترشيح لمناصب رياضية وإدارية مختلفة	3	2.53	1.219	2.464	0.018	منخفض
20	يحللون احتياجات الطلاب ويصممون وينفذون خطط تعليمية ملائمة تشجع على المشاركة النشطة في الأنشطة الرياضية	3	2.63	1.148	2.066	0.045	منخفض
	الأداة	60	50.95	18.399	3.111	0.003	منخفض

يتبين من الجدول (14) بأن مستويات فقرات أداة قياس الكفاءة العلمية للخريجين اقتربت بين (متوسط، ومنخفض)، إذ امتلكت الفقرات (1، 5، 8، 9، 10، 18) مستويات متوسطة بأوساط حسابية بلغت (2.88، 2.73، 2.73، 2.65، 2.65، 2.70)، وهذه الأوساط كانت لها قيم (ت) غير معنوية مع قيمة الوسط الفرضي، في حين امتلكت الفقرات (2، 3، 4، 6، 7، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 20) مستويات منخفضة بأوساط حسابية بلغت (2.50، 2.42، 2.55، 2.40، 2.38، 2.23، 2.50، 2.45، 2.50، 2.48، 2.58، 2.53، 2.63)، وكانت قيم (ت) بين هذه الأوساط وبين قيمة الوسط الفرضي معنوية.

يعزو الباحث هذه النتيجة المنخفضة للكفاءة العلمية لخريجي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى عوامل عدة، أبرز هذه ضعف قدرة خريجي هذه الكليات من تنظيم وإعداد الخطط الدراسية الفعالة التي يفترض أنهم تعلموها في كلياتهم لتحقيق الأهداف التعليمية، وذلك على أسس منهجية تربوية يفترض أن يراعيها واضعوا

المناهج، فضلاً عن افتقارهم للكفاءة المطلوبة في تطبيق هذه المناهج والخطط التدريسية بهدف الكشف عن أنماط التعلم والقدرات التي يمتلكها طلابهم، ناهيك عن عدم اهتمامهم الكافي بالتكنولوجيا المتطورة التي أصبحت جزءاً لا يتجزء من طرق تعليم وتدريب الأنشطة الرياضية، ومن العوامل الأخرى هو أن البيئة التعليمية التي ينشئونها قد لا تمتاز بالإدارة الآمنة، بيئة لا يتم فيها تقييم عمل الطلاب بشكل يضمن حصولهم على نتائج تعلم حقيقية، ومما زاد من أثر هذه النتيجة هو عدم سعيهم الجاد في تحسين معرفتهم وقدراتهم التي اكتسبوها من دراستهم الأكاديمية لمواكبة التحديثات المستمرة في عالم الرياضة اليوم، وهذا أدى إلى افتقارهم إلى للمعرفة النظرية والتطبيقية لقوانين وتقنيات الفعاليات الرياضية، وبالتالي ابتعادهم عن أداء واجباتهم المهني في إدارة المباريات والسباقات، وبالتالي عدم تواصلهم المثمر مع الاقران وأصحاب المصلحة الآخرين في عالم الرياضة الواسع.

يذكر (Dumdumaya & Silvestre, 20234) بأن الكفاءة العلمية لخريجي التربية الرياضية والبدنية ضرورية لنجاحهم في الأدوار التعليمية والتدريبية، فهي تمكنهم من تنفيذ الممارسات الفعّالة، والمساهمة في تطوير المناهج، وتقييم أداء الطلاب، والتكيف مع الاتجاهات الجديدة في التعليم والتدريب الرياضي، والتعاون عبر التخصصات، والالتزام بالتعلم مدى الحياة، تؤدي هذه الكفاءة في النهاية إلى نتائج تعليمية أفضل، وتجهز الخريجين لتلبية متطلبات سوق العمل بشكل فعال.

(Dumdumaya & Silvestre, 2023, p. 2464)

الجدول (15) يبين طبيعة العلاقة بين أداتي القياس

متغيرات البحث	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
تقييم اختبارات القبول	0.861	0.000
قياس الكفاءة العلمية		

تبين أن طبيعة العلاقة بين أداة تقييم اختبارات القبول، وأداة قياس الكفاءة العلمية للخريجين والواردة في الجدول (15) كانت علاقة معنوية إيجابية طردية، إذ بلغت درجة الارتباط بين الأدوات (0.861) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يظهر قوة العلاقة بين متغيري البحث.

ويمكن أن يعزو الباحث هذه العلاقة الارتباطية القوية بين أداة تقييم اختبارات القبول وبين الكفاءة العلمية للخريجين إلى أن ضعف اختبارات التقييم المستخدمة في قبول الطلاب في كليات التربية البدنية وعلوم

الرياضة في تقييم المعرفة العلمية النظرية، والمهارات العملية الشاملة للمتقدمين بشكل كافٍ قد يؤدي ذلك إلى حالة يتم فيها قبول الأفراد بمستويات متفاوتة من الكفاءة العلمية في الكليات، الأمر الذي يؤدي سيناريو يتم فيه قبول بعض الطلاب الذين يفتقرون إلى أساس قوي في المبادئ العلمية للمفردات التعليمية الرياضية التي يدرسونها في مراحل الكلية المختلفة، وكنتيجة لهذه الاختيارات فإن الطلاب قد يكافحون لفهم المفاهيم العلمية المتقدمة، والتطبيقات العملية التي يتم تدريسها في المنهج الدراسي، من ناحية أخرى فإن عدم تقييم اختبارات القبول للمتقدمين بدقة، واختيار أولئك الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الفهم والكفاءة في التخصصات ذات الصلة مثل علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء والميكانيكا الحيوية وعلم التدريب، وطرائق التدريس وغيرها قد ألقى بظلاله على جودة وكفاءة الخريجين العلمية، وبالتالي فإن الخريجين الذين يظهرون جودة ضعيفة في مساعيهم الأكاديمية، وجهودهم البحثية، ومسيرتهم المهنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة هم أولئك الذين اجتازوا الاختبارات غير المعبرة بشكل صحيح عن أدائهم الرياضي الحقيقي، أو الذين يجتازون الاختبارات بأساليب غير عادلة، لذا فإن هذا الارتباط القوي يؤكد على أهمية استخدام أدوات التقييم القوية في اختبارات القبول لاختيار المرشحين ذوي المستوى العالي من الكفاءة العلمية، مما يضمن في نهاية المطاف جودة ونجاح الخريجين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-تبين أن اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ضمن الجامعات العراقية لم تكن تمتاز بالجودة المطلوبة، إذ كان مستوى جودة هذه الاختبارات متوسطاً.

2-ظهر أن خريجي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ضمن الجامعات العراقية كانوا ذوي مستوى منخفض من حيث الكفاءة العلمية التي يظهرونها عند إدارة مهامهم التعليمية والتدريبية وغيرها في المجالات الرياضية.

3-العلاقة الارتباطية بين جودة اختبارات القبول في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وبين كفاءة خريجي هذه الكليات علمياً كانت ذات طبيعة إيجابية وذات دلالة معنوية وقوية.

4-2التوصيات:

1-أهمية أن يحرص القائمون على تصميم اختبارات القبول في كليات التربية البدنية في الجامعات العراقية على مواءمة أدوات التقييم بشكل وثيق مع الكفاءات والمهارات المحددة المطلوبة للنجاح في هذا المجال، وأن يكون تصميم الاختبارات شاملاً لتقييم المعرفة النظرية والتطبيقات العملية، والقدرات النفسية، ومهارات التواصل ذات الصلة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة، مع ضرورة توفير تقييم أكثر شمولاً لاستعداد المتقدمين للبرنامج، ويسهم في اختيار المرشحين المجهزين جيداً للتفوق في دراساتهم الأكاديمية ومهنتهم المستقبلية.

2- يوصي الباحث الجهات الرياضية التعليمية والتدريبية والإدارية المسؤولة عن التوظيف والاستفادة من خدمات الخريجين بإنشاء برامج وفرص مستمرة للتطوير المهني، ويشمل ذلك تعزيز التعليم المستمر، والوصول إلى الدورات المتقدمة، والمشاركة في مشاريع البحث، والتعرض للتطبيقات العملية في العلوم الرياضية والتمارين، فضلاً عن تشجيعهم على اكتساب خبرات عملية متنوعة في مجالات التدريب، التعليم، التحكيم، وغيرها، ويوصي هؤلاء الخريجين بضرورة تعزيز مهاراتهم العملية وتوسيع قدراتهم في سياقات العمل المختلفة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3-أهمية الاستفادة من أداتي القياس المعدّتين عبر تحليل الكفاءة العلمية والمهارات العملية التي تقدمها هذه الأدوات، بما يمكن أن يسهم في تحسين أنظمة التعليم وتطوير برامج التدريب وتقييم أداء العاملين في مختلف المجالات، فضلاً عن أن استخدام هذه الأدوات في سياقات متنوعة خارج مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضية قد يسهم في رفع مستوى الكفاءة والكفاءة العلمية في مجالات أخرى.

المصادر

- أحمد، ن. ع.، محمد، م. م.، & بخيت، إ. م. ع. (2023). تطوير سياسة القبول بالجامعات المصرية في ضوء معيار الجدارة (دراسة مقارنة). *المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، المجلد الخامس (العدد الثالث)*

- الجموعي، ع. إ. (2022). تطوير نظام القبول الجامعي بالجامعات السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية (تصور مقترح). *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، 29(1)*

<https://doi.org/10.21608/jsh.2022.242639>

- ضياف، م. ب.، & نصير، أ. (2019). الكفاءة المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التربية البدنية وعلاقتها باتجاههم نحو تدريسها والرضا الحركي للتلاميذ. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

-AL-Momani, M. O., & Jawarneh, R. S. (2022). The degree of availability of professional teaching competencies for physical education teachers in Jordan. *Journal of SPORT (Sport, Physical Education, Organization, Recreation, and Training)*, 6(1), 272–283. <https://doi.org/10.37058/sport.v6i1.4797>

-Andersson, F., & Fahlström, P. G. (2023). A guess by an expert or a joint accumulation of experience? A study of the admission process in Swedish sport schools: perspectives from school sport teachers. *Sports Coaching Review*, 00(00), 1–25. <https://doi.org/10.1080/21640629.2023.2293596>

-Arban, J., Domdom, V., Aliazas, J. V., & Gimpaya, R. (2023). Competency Assessment of Physical Education Teachers and its Influence on Students' Cognitive Learning. *International Journal of Scientific and Management Research*, 06(06), 28–44. <https://doi.org/10.37502/ijsmr.2023.6603>

-Ardelean, V. P., Galea, I., Dulceanu, C., Bulzan, C., & Geantă, V.-A. (2022). Methodological aspects regarding the admission criteria to Physical Education and Sport Faculties for a better insertion on the labor market. *Timisoara Physical Education and Rehabilitation Journal*, 15(29), 15–25.

<https://doi.org/10.2478/tperj-2022-0009>

–Baumgartner, M. (2022). Professional competence(s) of physical education teachers: terms, traditions, modelling and perspectives. *German Journal of Exercise and Sport Research*, 52(4), 550–557. <https://doi.org/10.1007/s12662-022-00840-z>

–Birkelund, I., Midthaugen, P., & Borgen, J. S. (2024). Newly Graduated Physical Education Teachers' Experiences of and Readiness for Professional Practice: A Scoping Review. *Journal for Research in Arts and Sports Education*, 8(1), 20–38. <https://doi.org/10.23865/jased.v8.5846>

–Çaredar, N., & Savas, S. (2021). Spor Bilimleri Fakültesi Öğrencilerinin Yükseköğretim Kurumları Sınavı, Özel Yetenek Sınavı Puanları ile Bazı Uygulamalı Derslerine Ait Başarı Durumları Arasındaki İlişkinin Belirlenmesi. *Beden Eğitimi ve Spor Bilimleri Dergisi*, vo.15(Issue. 3), 355–365.

–Dumdumaya, R. B., & Silvestre, M. D. P. (2023). Employability of Physical Education Graduates : Basis for Skills and Competency Alignment. *International Journal of Innovative Science and Research Technology*, 8(6), 2460–2465.

–Espiña-verano, M. L. (2017). Performance of Physical Education Teachers in State Universities in Samar Island: Basis for Ape Development Plan. *International Journal of Science and Research (IJSR)*, 6(12), 631–642.

<https://doi.org/10.21275/art20178199>

–Feser, M. S., Haak, I., & Rabe, T. (2019). The Professional Competences of Physical Education Teachers from North–Eastern Italy. *C e p s Journal*, Vol.9(No 1), 103–120. <https://doi.org/10.25656/01:17108>

- Griban, G., Bosenko, A., Asauliuk, I., Topchii, M., Vysochan, L., Zamrozevuch–Shadrina, S., Orlyk, N., Pilipchuk, P., Skyrda, T., Bloshchynskyi, I., & Shcherbatiuk, N. (2022). Professional and Communicative Competence of Physical Education Instructors in Postmodern Education. *Postmodern Openings*, 13(4), 158–186. <https://doi.org/10.18662/po/13.4/512>
- Hadi Karyono, T., & Alim, A. (2018). Evaluation of Student Selection Test Model of Sports–Specific Class. *Proceedings of the 2nd Yogyakarta International Seminar on Health, Physical Education, and Sport Science (YISHPESS 2018) and 1st Conference on Interdisciplinary Approach in Sports (CoIS 2018)*, 278(YISHPESS), 267–268. <https://doi.org/10.2991/yishpess-cois-18.2018.65>
- Hubin, W., & Jinjie, X. (2022). Efforts to break the ‘score determinism’ and transfer college enrolment from recruiting ‘scores’ to ‘people’: The exploration and practice of comprehensive quality evaluation of general high school students in Shanghai. *Educational Philosophy and Theory*, 54(10), 1608–1620. <https://doi.org/10.1080/00131857.2020.1794152>
- Jayakumar, U. M., & Page, S. E. (2021). Cultural Capital and Opportunities for Exceptionalism: Bias in University Admissions. *Journal of Higher Education*, 92(7), 1109–1139. <https://doi.org/10.1080/00221546.2021.1912554>
- Koljatic, M., Silva, M., & Sireci, S. G. (2021). College Admission Tests and Social Responsibility. *Educational Measurement: Issues and Practice*, 40(4), 22–27. <https://doi.org/10.1111/emip.12425>
- Kryshtanovych, S., Bilyk, O., Shayner, H., Barabash, O., & Bondarenko, V. (2021). Study of the Experience of the Formation of Professional Competence in Future Managers of Physical Education and Sports. *Revista Romaneasca Pentru Educatie Multidimensionala*, 13(1Sup1), 162–176. <https://doi.org/10.18662/rrem/13.1sup1/390>

- Li, S., Tang, C., Guo, C., & Bu, T. (2023). Psychometric properties of the Sport Anxiety Scale–2 for Chinese adolescent athletes taking the National Sports College Entrance Examination. *Frontiers in Pediatrics*, *11*(October), 1–11. <https://doi.org/10.3389/fped.2023.1161842>
- Maldybayev, U., Stukalenko, N., Akhmetov, K., Smirnov, I., & Tokpanov, A. (2024). The study of professional competencies of physical education teachers in water sports. *Retos*, *52*, 42–51. <https://doi.org/10.47197/retos.v52.100838>
- Mertens, D. M. (2021). Transformative Research Methods to Increase Social Impact for Vulnerable Groups and Cultural Minorities. *International Journal of Qualitative Methods*, *20*, 160940692110515. <https://doi.org/10.1177/16094069211051563>
- Mohajan, H. K., & Premier. (2017). Two Criteria for Good Measurements in Research: Validity and Reliability. *Annals of Spiru Haret University*, *17*(3), 1–31. <http://www.jstor.org/stable/2393203>
- Nekrasov, H., Pysanets, I., Zhosan, T., Samsutina, N., & Voloshchuk, K. (2023). Theoretical and methodological aspects of the formation of research competence of future teachers of physical education in the process of professional training. *Eduweb*, *17*(1), 122–130. <https://doi.org/10.46502/issn.1856-7576/2023.17.01.12>
- Puri, V. (2019). Modern Trends in Research Methodology. *International Journal of Research Methodology*, *2*(1), 117–127. www.ijrm.humanournals.com
- Razak, S. M. A., Elumalai, G., Salleh, A. H., Khamis, M. H., & Razak, R. A. (2021). Validity and realibility of standard admission for form six sport science students instrument (SMART). *International Journal of Physiology, Sports and Physical Education*, *3*(1), 01–04.

<https://doi.org/10.33545/26647710.2021.v3.i1a.18>

–Saleh, H. A., Alotaibi, A. S., Rakha, A. H., & Ebrahim, A. S. (2021). Predictive Validity of Admission Tests on graduates' GPA at Physical Education and Kinesiology Program, Qassim University. *Journal of the Faculty of Physical Education, Mansoura University, vo.43*(November), 1–12.

<https://doi.org/10.21608/ejsk.2021.100387.1085>

–The, X., The, E. B., Of, U., By, P., & Machlev, R. M. (2022). Examining the Relationship Between the Success of College Athletic Teams and College Applications by Asking Prospective Students about their Application Decision Making Process. *Journal of Contemporary Athletics, 15*(3), 1–12.